تفريغات سلسلة الهدى والنور

الشريط رقم: 027

للعلاَّمة المُحدِّث:

محمَّد ناصر الدِّين الألبانيّ
-رحمه الله-

سلسلة الهدى والنور-027

محتويات الشريط :-

1 - على ماذا يحمل حديث ابن عباس رضي الله عنهما في نفي صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى سترة .؟ وهل الاستثناء في قوله تعالى ((إلا ما اضطررتم إليه)) معقول المعنى .؟ (00:00:32)

2 - ماالفرق بين الزهد والتوكل ، وبين التوكل والتواكل .؟ (00:11:42)

3 - هل صحيح أن الصوفية لهم دور كبير في نشر الإسلام ؟ (00:21:16)

4 - جاء في كتاب (تلبيس إبليس) أو غيره أن الأمرد يقبل باثني عشر .. خلافاً للمرأة ، ماصحة هذا الكلام .؟ (00:26:52)

5 - ما حكم تغطية الوجه للمرأة ؟ وما هو الخمار الشرعي .؟ (00:28:47)

6 - ما رأيكم فيمن يقول إن الله تعالى هو الذي خلق القلوب بما فيها من الإيمان والكفر فلماذا يحاسبنا .؟ (00:41:06)

7 - ما حكم التنويم المغناطيسي والاتصال بالجن في قضاء حاجة دنيوية ضرورية.؟ (00:44:09)

8 - ما نصيحتكم لمن يسلك طرقاً غيرَ شرعيةٍ لإ نجاب الأولاد. ؟ (00:55:02)



ملحوظة: هذه المادة لم تراجع من قبل الموقع.

الشيخ : في حديث ابن عباس وهنا الدقة في الموضوع إذا جاء في حديث ما نفي شيء فمن حيث الأسلوب العربي قد يكون المنفي ليس كل شيء وإنما جنس خاص ؛ مثاله في التعابير المعروفة بل في الحديث النبوي قوله عليه الصلاة والسلام (**لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له**). هنا المنفي ليس مطلق الإيمان وإنما المنفي نوع معين من الإيمان وهو الإيمان الكامل ؛ واضح هذا ؟ .

السائل : نعم .

الشيخ : كويس , في الاستعمالات العربية القديمة المشهورة " لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذي الفقار " ما في فتيان إلا علي ؟ لا بل كثر ؛ لكن فتى في قوته ونشاطه إلى آخره لا يوجد فتيان ؛ فيمكن حديث ابن عباس أن يحمل على سترة معروفة وهي مثلا ما ثبت في السنة أن الرسول كان يصلي إلى الأعمدة ، كان يصلي إلى الرحل ، كان يصلي إلى الناقة ، كان يصلي إلى الشجرة , لم يكن هناك في الصحراء شيء من هذه الأشياء إطلاقا ؛

فالراوي قال ما صلى الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلى إلى غير سترة يعني من السترات المعروفة من هذه الأنواع كان ممكن يكون هناك حجر وحجر طبيعي يعني نابع من التراب من الرمال فتوجه الرسول عليه الصلاة والسلام إليه , وهذا ما نصنعه نحن فعلا في كثير من رحلاتنا وخروجنا إلى بوادينا ما نتكلف حينذاك أن نتخذ سترة خاصة ؛ فإذا يمكن حمل حديث ابن عباس على نفي سترة خاصة ؛ لماذا يذهب العلماء مذهب فلنسميه مذهب التأويل وافتراض كذا وكذا حتى ما نعطل الأحاديث التي وجهها الرسول عليه الصلاة والسلام إلى الأمة توجيها عاما لعله بهذا وضح لكم الجواب إن شاء الله تعالى ..

السائل : الدليل .

الشيخ : ما تكفي هذه الأدلة أيش الدليل أنه الإنسان يأكل لحم الخنزير إذا أصابته مخمصة ؟ الدليل القرآن ؛ فهل هذا النص القرآني معقول المعنى أم تعبدي ؟ .

جرس التليفون رن

الشيخ : نعم . وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الشيخ : الحمد لله بخير كيف أنت , أهلا , عليك وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته ... من باب التفقه في الدين حينما ذكر الله عزوجل في القرآن المحرمات حرمت عليكم الميتة والدم ثم قال ((**إلا ما اضطررتم إليه ..**)) هذا الاستثناء الصريح والذي يبيح أكل المحرم قاعدة هل هذا الاستثناء معقول المعنى أم هو تعبدي غير معقول المعنى ؟ هذا الكلام الذي أنا الآن في صدده يجب على طلاب العلم أن يكونوا على معرفة به حتى يكونوا فعلا أو يكونوا فقهاء حقا ؛ فما أدري والا مؤاخذة هل فهمتم ماذا أعني بهذا السؤال ؟

السائل : بالنسبة للقاعدة التي ذكرتها في المحظورات .

الشيخ : لا لا أنا بقول قوله تعالى: ((**إلا ما اضطررتم إليه ...**)) هذا حكم شرعي ما فيه إشكال ؛ هذا الحكم الشرعي معقول المعنى أم تعبدي ؟ سمعتم بهذه الفلسفة فيما مضى من زمنكم ؟

السائل : سمعتك يا شيخ .

الشيخ : كويس ، لكن ممكن مرة مرتين ؛ عند العلماء قاعدة مهمة جدا أن الأحكام الشرعية تنقسم إلى قسمين: قسم تعبدي , وقسم معقول المعنى ؛ يعنون بالقسم الأول أننا لا ندري لماذا كلفنا الله بذاك الحكم ، أي حكم كان والأمثلة تأتي ؛ أما القسم الثاني الحكم المعقول المعنى , فيأتي الجواب ندري لماذا ربنا قضى بهذا الحكم لنا لنأتي بمثال لكل من القسمين ... هات شويه ماء هات ... مثال التعبدي , ربنا عزوجل كلفنا بخمس صلوات ؛ – عجيبه بارد هو بارد وينك تعال قلنا لكم مرارا تعلموا الخلط خلي الكاسة هنا وجيب كاسة ماء عادي حتى

نحسن الخلط مش كل خلط مقبول , آه -.

يضحك الطلبه

الشيخ : المقصود ربنا كلفنا كل يوم خمس صلوات في كل يوم وليلة لماذا خمسة وليس ستة أو أربعة ؟ شو بقولوا عنه هذا الجواب لهذا السؤال ؟ أمر تعبدي مش معقول المعنى في نفس الصلوات الخمس بتشوفوا أنواع رباعية ثلاثية ثنائية جهرية سرية نصف جهرية نصف سرية لماذا ؟ لا ندري ، تعبدي غير معقول المعنى ؛ نأتي -بسم الله ..- أحاديث البيوع خاصة باب المناهي منها ، نهى عن الغرر ، نهى عن النجش ، عن بيع اللماس والنبذ وما شابه ذلك ؛ هذه تعبدية أم معقولة المعنى ؟ هذه معقولة المعنى لأنها توجد الخصام والنزاع بين المسلمين ؛ إذا وضح لكم هذه القاعدة ، تعبدي غير معقول المعنى ومعقول المعنى ؛ الآن نرجع للاستثناء القرآني ((**إلا ما اضطررتم إليه ...**)) مادام المحرمات المذكورة في سياق الآية ومنها لحم الخنزير المحرم فلماذا أباحها الله للمسلم معقول المعنى أم مجهول المعنى ؟ الجواب معقول المعنى للمحافظة على حياته كويس ؛ واضح هذا أم يحتاج إلى بيان ؟

السائل : واضح .

الشيخ : إذا عرفت هذا تعرف حين ذاك الدليل على ما ذكره الإمام الشاطبي ؛ الآن هجمت الأعداء على جانب من بلاد الإسلام ولا يوجد في خزينة الدولة ما يساعدها على تجهيز الجيش المسلم لدفع ضرر هذا الغازي الكافر ، نستسلم بقتلونا وبسبوا نساءنا ويسترقوا أولادنا وإلى آخره , من أجل ما عندنا نص خاص بأخذ أموال غير أموال الزكاة ؟ هنا عظمة الإسلام ؛ وضح لك الأمر إن شاء الله ؛ لكن هناك شيء أنا أذكره بمناسبة التحدث عن الضرائب ، ليس فقط أنه ما يكون هناك في خزينة الدولة بل هناك شرط آخر لا يجوز فرض الضرائب ولو كانت خزينة الدولة فقيرة أو خاوية على عروشها إلا إذا كانت الدولة تنفذ أحكام الزكاة وجلب الأموال المفروضة في الإسلام ؛ فإذا قامت بهذا الواجب ثم لم ينهض المجموع من المال بالطرق المشروعة نصا حينئذ صير إلى الفرض الذي جاء السؤال عنه ؛ واضح .

السائل : نعم . . انتهى .

السائل : بالنسبة للزهد والتواكل الفرق بينهما مع الشرح يعني في الحديث قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم لعلي: (**لو كان عندي مثل جبل أحد ذهبا ما تمنيت ان يمضي على ثلاث ايام وعندي منه شيء**) ؛ لو أن الإنسان كان في جيبه بعض المال وتصدق ولم يبق معه شيء هل في هذا الحال هل يكون زاهد أو متوكل ... الفرق ما هو , نحن نعلم بأن ... إذا ذهب إلى الصحراء ... ومكث بها طويل فهو متواكل ، طيب ما الفرق ..

الشيخ : الفرق يختلف أولا ... .

السائل : أسجل السؤال .

الشيخ : نعم سجل .

السائل : بالنسبة للفرق بين الزهد والتواكل ...

الشيخ : أنت بتقول الزهد والتواكل أم التوكل ؟ .

السائل : التواكل كما قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بحديث علي الذي ذكرناه آنفا (لو كان علي كجبل أحد ... .

الشيخ : هذا يتعلق بالتواكل والابالزهد .

الشيخ : طيب والتواكل .

السائل : التواكل أن يصرف الرجل ما في جيبه ويذهب دون أن يعد الأسباب .

الشيخ : عفوا أنت بتلاحظ معي شو الفرق بين التوكل والتواكل .

السائل : أي نعم .

الشيخ : وهو .

السائل : التوكل على الله أن يأخذ بالأسباب .

الشيخ : كويس والتواكل ؟ .

السائل : التواكل لا يأخذ بالأسباب .

الشيخ : كويس فإذا ليش ذكرت التواكل مع الزهد معا ؟ .

السائل : لأن الزهد أن يزهد في الدنيا ، ألا يجب أن ... أم يذهب هكذا هباء .

الشيخ : هنا يأتي التفصيل بس هذا ما يتطلب أن تذكر التواكل مع الزهد أبدا ، التواكل أن يقعد الإنسان في بيته ويقول اللهم ارزقني فيأتي جواب عمر رضي الله تعالى عنه ، " فقد علمتم أن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة " هذا التواكل ؛ لكن إنسان عنده قوة إيمان بالله عزوجل وعنده كم دينار أو قرش أو فلس أو إلى آخره فإيمانه بالله عزوجل يحمله على أن يتصدق بهذه الأموال الكثيرة أو القليلة التي عنده ، فهذا لا يلتقي أبدا لا في ورد ولا في خضر كما يقولون مع التواكل ؛ إنما هذا يلتقي مع التوكل على الله تبارك وتعالى وإلا فهل تظن بأن الرسول كان متواكلا .

السائل : لا , طبعا متوكل .

الشيخ : فإذا ما في ارتباط بين الزهد الصحيح وبين التواكل إطلاقا لكن هنا شيء لابد للإنسان أن يلاحظه , هذا الزهد الذي ذكرت نوعا منه عن نبينا عليه الصلاة والسلام هذا يختلف باختلاف الأشخاص فليس كل إنسان يجوز له ليس يستحب له أن يخرج عن كل ماله كما فعل الرسول عليه السلام أو أشار في ذلك الحديث وإنما هذا له أناس بلغ بهم إيمانهم وتوكلهم على الله مبلغا لا تناله الناس والبشرية كلها ؛ فنحن نعلم مثلا في الحديث الصحيح لما أبا بكر الصديق تصدق بما عنده فقال له عليه السلام (ماذا تركت لأهلك ولعيالك) قال : " تركت لهم الله ورسوله "؛ هذه أيضا المنقبة والفضيلة هذه اختص بها الرجل الأول بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من أصحابه الكرام .

لكن انظر الآن ما يقابل هذا بالنسبة لقصة سعد بن أبي وقاص لما مرض في حجة الوداع وخشي أن تكون وفاته هناك فعاده الرسول عليه الصلاة والسلام ، وقال له بأنه (أريد أن أوصي بمالي ، قال : لا ، قال فالنصف ، قال : لا ، قال : فالثلث ، قال : الثلث والثلث كثير إنك أنت تدع ورثتك أغنياء خير لك من أن تدعهم يتكففون أيدي الناس). إذا هنا يبعطينا هذا الحديث فرق بين إنسان معيل وعائلته ليسوا من قوة الإيمان بالتوكل بحيث أنه إذا تصدق بكل ماله كما فعل أبو بكر الصديق بقولوا شو سوا أبونا ؟ تركنا فقراء فيما بعد وما يقولوا جزى الله أبانا خيرا فلنا الله من بعده ؛ كما يروى أيضا وإن كان هذه لا تروى بالأسانيد الحديثية عن قصة عمر بن عبد العزيز لما تولى الخلافة كل المال اللي كان عند زوجته فاطمة أعاده إلى بيت مال المسلمين ، لو أن فاطمة لم تكن كفاطمة بنت الرسول كانت وقعة الواقعة بين الزوجين ولذلك باختصار الزهد ليس له حد أولا ثم يختلف باختلاف الأشخاص ثانيا ؛ فإذا كان الإنسان معيل وعنده عائلة ويعلم بأنهم لم يؤتوا من الزهد نصيبا فلا يجوز له أن يخرج عن كل ماله ويدعهم فقراء وربما يصل به الأمر أن يقعوا فيما يشبه الكفر لأن الرسول عليه الصلاة والسلام كما نعلم من أحاديث صحيحة استعاذ من الكفر والفقر لأن الفقر يكون أحيانا سببا يؤدي إلى الكفر وإن كان الحديث الوارد من هذا المعنى (كاد الفقر أن يكون كفرا). لا يصح إسنادا ؛ هذا ما يحضرني جوابا عن سؤال الزهد هذا .

الطالب : طيب عمر بن عبد العزيز رحمه الله لما أراد أن يموت فهل هذه قصة صحيحة أم لا حينما قال له أحد الوزراء أو أحد الرجال لما لا تترك لأبنائك بعض المال فقال إن كان أبنائي صالحين فإن الله يتولى الصالحين وإن كان أبنائي غير صالحين ... أموالي إلى غير صالحين ؛ فهل هنا تشبه بأبي بكر ولم يترك شيئا لابنائه .

الشيخ : قلت تشبه بأبي بكر ولم يتشبه بمين ؟ .

السائل : آه

الشيخ : قلت تشبه بأبي بكر ولم يتشبه

السائل : ولم يترك شيء من ماله .

الشيخ : آه ولم يترك طيب أولا هل عمر هو حجتنا ؟ .

السائل : لا .

الشيخ : هذا تصرف شخصي وكما قلنا واقعة عين ليس لها عموم .

التليفون يرن

الشيخ : " نعم " . فنحن نقول إن هذا تصرف من ابن عمر أصاب أو أخطأ لسنا نحن مكلفين فيه ، نحن أتينا بحديث سعد بن أبي وقاص ، حديث سعد خلاف ما فعل عمر بن عبد العزيز تماما لكن ممكن عمر بن عبد العزيز بدأ له شيء فكان ذلك المنطلق منه بناء على هذا الذي بدى له ؛ فهذا ما يهمنا أبدا بالنسبة للأحكام الشرعية أبدا .

السائل : نستخلص أن الحكم الشرعي أن يترك الرجل الثلث .

الشيخ : كيف ؟

السائل : نستخلص أن الحكم الشرعي أن يترك الرجل الثلث .

الشيخ : أيوه أيي نعم .

السائل : وهذا كثير .

الشيخ : أي نعم .

السائل : جزاك الله خيرا .

الشيخ : وإياك .

السائل : ذكر عندنا في المدرسة مقرر الثانوية أن الصوفية لهم فضل كبير في انتشار الإسلام هل هذا صحيح ؟

الشيخ : قبل أن نجيب عن السؤال يجب تحديد السؤال ما هو الإسلام الذي للصوفية لهم الفضل في نشره ؟ أهو الإسلام الذي جاء به رسول الله عن ربه أم إسلام من الإسلامات المتعددة الوجوه ؟ وإن كان الجواب هو الإسلام الذي أنزله الله على قلب محمد ، نقول لا ، الصوفية دعوا إلى الإسلام ممزوج بفلسفة يونانية اغريقية بفلسفة بوذية هندية أو هندوسية أو أو إلى آخره ؛ بلاشك هذا لا يمكن انكاره أنهم دعوا الناس لشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن الناس اتبعوهم على هذه الدعوة ؛ لكن هذا ليس هو الإسلام ، هذا في الحقيقة أمر فيه دقة وكثير من الناس لا ينتبهون له ؛ طرق الصوفية مشايخ الصوفية مع علمنا أنهم فيمن عرفنا وأدركنا وبغض النظر

عما قرأنا وسمعنا لهم فضلا على العامة لأننا نعرف ناسا كانوا لا يصلون فصاروا يصلون ، كانوا يشربون الخمر ويزنون فصاروا بعيدين عن كل ذلك ، هذا بلاشك حسنة من حسنات هؤلاء الشيوخ ؛ لكن هل لقنوهم التوحيد الذي ينجي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ؟ لا ؛ كذلك بعض الجماعات اليوم الإسلامية التي تدعي أنها تبلغ الإسلام هذا الإسلام العايم الذي ليس له حدود واضحة وليس له معا لم بارزة يجب أن يتفهمها كل المدعويين إلى الإسلام ؛ هؤلاء أيضا يحسنون إلى بعض الناس يخرجونهم من الفسق والفجور إلى الصلاة والصيام إلى آخره لكن لا يفهمونهم التوحيد الذي هو أصل النجاة من الخلود في النار ؛ وعلى كل حال نحن لا ننكر أن لكل طائفة من الطوائف الإسلامية أثرا في الدعوة الإسلامية لكن يجب أن لا ننسى أن الأمر كما قال بعض الراجزين السوريين

" العلم ان طلبته كثير والعمر عن تحصيله قصير

فقدم الأهم منه فالأهم "

فالصوفية إذا عنيت بتربية أفرادها على الزهد المزعوم وعلى التواضع والمسكنه و وإلى آخره هذا إن كان في حدود الإسلام شيء طيب ؛ لكن هذا ما يساوي شيئا بالنسبة للعقيدة الصحيحة التي لا يدندنون حولها إطلاقا وهم في هذا يشاركهم أناس ليس من الإسلام في شيء ، النصارى مثلا اللي نذروا أنفسهم أوروبي أبيض عايش في أوروبا في بلاد البرد والثلج يروح في أفريقيا في سبيل أيش ؟ التنصير والدعوة إلى المسيحية وإلى آخره وبتمسكنوا ويقدموا أموالا وجهودا إلى آخره ؛ بلاشك هذا من الإسلام ولكن هو ليس الإسلام ولذلك لا ينبغي أن ... بمجرد طائفة من الناس المسلمين يدعون إلى جانب من الإسلام هو مهم إن كان مهما لكن ليس هو الأهم ؛ فإذا من يقول بأن الصوفية لهم فضل في نشر الإسلام فهو بهذا التفصيل وليس على ذلك الإطلاق نعم .

السائل : جزاك الله خيرا .

السائل : في كتاب الكبائر يقول فيه أثر ابن عباس أن ... فهل هذا صحيح ؟

الشيخ : لا أعلم .

السائل : أيضا كتاب تلبيس إبليس وكتاب الكبائر يقول إن الأمرد ... خلافا للمرأة وذكر آثار لسفيان وأحمد بن حنبل وكثير من سلفنا الصالح والله أعلم .

الشيخ : هذه كلها آثار يعني بالتعبير العلمي الحديثي معضله فلو كانت من الصحابة فهي موقوفة لكنها باعتبارها من دونهم فهي معضلة ؛ ففي مثل هذه الكلمات يتسامح فيها العلماء من باب التحذير من الافتتان بالمرد؛ لكن **((يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق))** فالغلو في الدين ما يستحسن فنحن

نقول إذا ثبت هناك شخص أمرد فعلا هو فتنة كالبنت فيتحاشى مخالطته ومجالسته بدون المبالغات هذه أضعاف عن البنات وكما في بعض الروايات (إن فتنة أولاد الملوك أشد من فتنة البنات الأبكار البنات العذاري) إلى آخره ؛ فعلى كل حال هم مع الأسف أقول إذا كانوا توسعوا في القول بجواز رواية الأحاديث الضعيفة في الترغيب والترهيب فلأن يتوسعوا في رواية المعاضيل هذه من باب أولى .

السائل : الخمار واجب على المرأة الجميلة فقط ؟ .

الشيخ : الخمار أوضح لي ماذا تعني لأن مفهوم خمار اليوم صار له عدة مفاهيم . .

السائل : الخمار اللي على الوجه .

الشيخ : ماذا تعني هذا ليس خمارا ، الخمار هو الذي تضعه أنت الآن ذاك النقاب ذاك البرقع ذاك المنديل أما الخمار فهو غطاء الرأس .

السائل : تغطية الوجه بالنسبة للمرأة .

الشيخ : الآن دع كلمة الخمار لأن ربنا لما قال: ((**وليضربن بخمورهن على جيوبهن**)) ما قال على وجوههن وإنما على هذا الجيب شايف شايف لحمي ، لما أنا بلف الخمار مش على وجهي باسدله بلفه هيك ما بعود بظهر هذا من لحمي ؛ فالخمار هو كالقميص لباس الرجال والنساء معا فهو من لباس الرأس وليس من لباس الوجه فإذا إن شئت أن تسأل عن غطاء الوجه فاسأل عن غطاء الوجه ودعك الخمار ، نعم .

السائل : بالنسبة لغطاء الوجه يقال بأنه ملزم على المرأة الجميلة دون المرأة الغير جميلة فهل هذا صحيح ؟ . الشيخ : ليس بصحيح ، هذا بيناه بيانا شافيا في كتاب حجاب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة ، أما بلغك قصة الخثعمية .

السائل : لا .

الشيخ : كيف ذلك إذا أنت ما قرأت كتاب حجاب المرأة المسلمة .

السائل : قرأت الكتاب بغير تمعن .

الشيخ : آه , الخثعمية كما في صحيح البخاري ومسلم ... وقفت أمام الرسول عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع وهو على ناقته ورديفه الفضل بن عباس ، وقفت أمامه امرأة خثعمية فقالت يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يثبت على الرحل وقد أدركته فريضة الله الحج أفأحج عنه ؟ قال حجي عنه ، والفضل ينظر إليها وهي تنظر إليه ، وكانت جميلة ووضيئة وكذلك الفضل وما كان منه عليه السلام إلا أن صرف وجه الفضل إلى الشق الآخر ؛ فهذا الحديث نص في الموضوع يلي أنت تسأل عنه لكن مع الأسف مع الأسف الشديد غلبة التقليد على

بعض الناس من جهة وغلبة العادات والعواطف عليه من جهة أخرى تحملهم على أن يتأولوا هذا الحديث بتأويل ما تخطر على بال إنسان ، ناس منهم يقولون جوابا على قولنا لماذا الرسول لم يأمر هذه المرأة أن تغطي وجهها وها هو الشيطان دخل بينها وبين الفضل بن عباس شو بدك فتنة أجلى وواضح اوقع من هذه الحادثة ، نحن نقول لازم المرأة إذا خرجت من بيتها تغطي وجهها خشية إنها أيش تكون هي جميلة ويشوفها شخص ؛ لكن هذه الخشية هنا تحققت ووقعت فلماذا الرسول عليه السلام لم يأمرها بأن تغطي وجهها ؟ ... وهم يعلمون ذلك ؛ أقول هذا آسفا لأن هذا الجواب يقوله من نعتقد فيهم العلم والتقوى ، يقولون إنه لم يأمرها أن تغطي وجهها لأنها كانت محرمة والمرأة المحرمة لا يجوز أن تغطي وجهها ، هذا الكلام خطأ علميا ، المرأة المحرمة لا يجوز لها الانتقاب ليس لا يجوز لها تغطية الوجه ؛ لأن هنا كما يقول الفقهاء في عموم وخصوص ، يجوز للمرأة أن تغطي وجهها بأي شيء إلا النقاب مثلا وهذا وقع في حديث أسماء بنت أبي بكر وعائشة في رواية عنها : " أنهم كنا على الإبل وهن محرمات في الحج فإذا مر بهن ركب قالا أسدلنا على وجوهنا " ، أسدلنا على وجوهنا يعني افرضوا هذه جلباب شده شوية على وجهك هذا سدل ، هذا جائز بالنسبة للمرأة المحرمة لكن لو عملت هكذا لفت الخمار هذا حرام لا يجوز لها مثل الرجل إذا وضع القلنسوة على رأسه هذا لا يجوز ؛ لكن يجوز له أن يضع الشمسية على رأسه أو الخيمة عرفت كيف ؛ فإذا قيل لهم بعد هذا التوضيح لماذا لم يأمر المرأة أن تغطي وجهها يا جماعة اتقوا الله أنتم تعلمون أنه يجوز لها أن تغطي وجهها بغير إيه ؟ النقاب ، بعضهم يقول كان الفضل ينظر إلى لباسها وبتعرف نساء العرب يومئذ شيء بنفر ، أنا كما يقال إن أنسى فلن أنسى أول سفره سافرتها إلى الحجاز وإلى البلاد السعودية كنت ترى النساء النجديات لا تستطيع أن تقترب من إحداهن رغم أنفك ولو كان لك هوى في إحداها لماذا ؟ لأن الطرق غير معبدة كلها ترابية رملية وذيلها يجر الأرض ويثير القتار والغبار خلفها وكان لسان حالها يقول جنب عني جنب عني ، فأيش ينظر الفضل يعني ما الذي حمله أن يوجه تلك النظرات إلى هذه المرأة إذا كانت مغطية وجهها ورأسها إلى أخمص قدميها ؟ هذا تكلف عجيب ؛ ثم لماذا لا يقول الرسول للمرأة اصرفي وجهك بدل ما يقول للفضل ؟ آه ، لأنه أولا المرأة سائلة تسأل الرسول تريد أن تتفقه في الدين ، الفضل ليس كذلك فهو متوجه للنظر فهو إذا معتدي فهو مخالف لقوله تعالى: **((وقل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم))** ولذلك صرف بصره عنها ؛ هذه حادثة وقعت في آخر حياة الرسول عليه الصلاة والسلام ولذلك نحن قررنا في ذاك الكتاب بأن ستر المرأة لوجهها بأي ساتر هو فضيلة من الفضائل ؛ لكن الذين يوجبون ذلك على النساء حتى الجميلات فهم ليس عندهم دليل سوى أشياء لا تنهض لإثبات ... ؛ بعضهم حينما يعوذهم الدليل يلجأون إلى ما يفرون منه في ردودهم على مخالفيهم إلى الفلسفة المنطقية وإلى العقل ، بقولوا لك يا اخي

مش معقول وجه المرأة يجوز لها أن تظهره لأن أجمل ما في المرأة وجهها ، هذه يقولها علماء نجلهم ونحترمهم ، أقول يا سبحان الله أبهذا تحرم الأمور في الشريعة الإسلامية بمجرد أن يقال إن العقل يحكم بأن أجمل ما في المرأة وجهها ؟ وأنا عارضتهم وقلت لهم الرجل كذلك ؛ لأنهم حينما يقولون أجمل ما في المرأة وجهها بالنسبة لمين ؟ بالنسبة للرجل ، يعني وجهها هو الذي يجلبه إليها ، طيب وكذلك من باب المعارضة لإسقاط الدليل أيضا أجمل ما في الرجل هو وجهه فإذا أمروا أيضا الرجال كما فعلوا بالمرد أمروا الرجال الجميل الصورة على الأقل أن يستروا وجوههم ، ثم ثم هذا المنطق يتفرع منه ما هو أجمل ما في المرأة ، عفوا ما هو أجمل ما في وجه المرأة ؟ عيناها ، إذا عموا عيناها أيضا ودعوها لا تعرف الطريق تمشي فيه لأنه بدها تكشف عن عينيها في النقاب على الأقل فيا سبحان الله ! لعلك أخذت جواب السؤال .

السائل : جزاك الله خيرا .

أبو ليلى : هناك ... .

الشيخ : ليس لك الآن هذا الوقت له .

أبو ليلى : في الحجاب .

الشيخ : معليش .

السائل : كما هو معلوم بأن الله نظر في القلوب وأورد الأزمنة وصلى الله عليه وسلم ثم الصحابة ثم نظر في قلوبهم فإذا قال قائل من الذي خلق القلوب ؟ الذي خلقها الله وهو الذي خلقها وصنفها بعد ما خلقها هل فهمت المقصد ؟ .

الشيخ : لا ما فهمت .

السائل : يقول هذا الرجل مع أنكم تقولون إن الله تبارك وتعالى .

الشيخ : أولا هذا رجل مسلم أم كافر ؟ .

السائل : مسلم .

الشيخ : مسلم طيب هو يقول أنتم تقولون وهو ماذا يقول ؟ .

السائل : يقول نحن لا ذنب لنا جبريا في هذا البحث .

الشيخ : وفي مسلم اليوم يقول هذا ؟ .

السائل : لا إنما لا يعتقد بهذا وإنما هو مدبر كما يقول .

الشيخ : هذا اقناعه إذا قال بالجبر اصفعوا على وجه صفعة تكون ماكنة وقوية إذا قال ليه قول له مجبور . الطالب

: لا يجوز ضرب الوجه .

الشيخ : ما فيه يجوز وما لا يجوز بالنسبة للمجبور .

السائل : فهمت ومنكم بكمن الشفا .

الشيخ : تفضل .

السائل : الله تبارك وتعالى هو الذي خلق القلوب .

الشيخ : خلق القلوب بما فيها من إيمان وكفر ؟

السائل : هذا كلامه .

الشيخ : دليله ؟ .

السائل : إنه خلق كل شيء .

الشيخ : هو خلق كل شيء صحيح لكن مش خلق الإنسان مجبورا على الإيمان والكفر وإلا حينئذ يكفر بالقرآن شو معنى **((من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر))** ؟

السائل : ... .

الشيخ : الآن أذن فنحن ننزل نصلي وإذا كان هذا السؤال تستطيع أن تضع له حدا هنا فينتهي الموضوع . طالب : سؤال .

الشيخ : لسة لنشوف خلاص ، ليه .

السائل : في أسئلة كثيرة أولا .

الشيخ : مالي وللأسئلة الكثيرة يعني نسهر الليل من أجل الأسئلة الكثيرة أيش الاتفاق ؟ .

السائل : لموضع الصلاة .

الشيخ : بس خلص خلص ... .

بسم الله الرحمن الرحيم من سلسلة الهدى والنور أجوبة على أسئلة عبر الهاتف

أبو ليلى : السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

أبو ليلى : كيف حال شيخنا .

الشيخ : الحمد لله رب العالمين .

أبو ليلى : إن شاء الله إنكم بخير .

الشيخ : كيف حالك .

أبو ليلى : الله يبارك فيك .

الشيخ : عساك طيب .

أبو ليلى : الحمد لله .

الشيخ : الحمد لله رب العالمين .

أبو ليلى : شيخنا بدنا نزعجك شويه الآن معليش .

الشيخ : تفضل .

أبو ليلى : هذا نسيبنا أبو هيثم صاروا الناس يخربطوا مخه وكل واحد بقول أرسلك لعند الشيخ الفلاني وهذا يصير يدجل عليه واحد من المشايخ قال له ان السارق الفلوس هو شيخ ولكنه قادري ، أي نعم ، فأنا قلت له وبلغت أبو هيثم وقلت على كل له شو رأيك نذهب لعند الدكتور عادل موسى صاحب لنا لعله يفيدك في شيء لأنه أستاذي تخربط كثير وخايف عليه وهذا الرجل مستعد يعمل أي شيء مقابل حتى يحضر المال . الشيخ : أيوه .

السائل : فنحن الان بدنا نشوف الدكتور عادل عمل شغلات بسيطة وقال إذا بتستفتي الشيخ أنا بكمل طريقي ، وطريقي بس أنا بنوم أي شخص منكم بتلبيسه الجن ومن ثم بإذن الله إن شاء الله يكتشف السارق بإذن الله فهل هذا يجوز يا شيخنا ؟ .

الشيخ : هذه وسائل غير شرعية ولا يمكن الاطلاع على الغيب بهذه الطرق المبتدعة ومن الثابت في الأحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم النهي الجازم القاطع عن إتيان الذين يدعون اكتشاف المغيبات من ذلك قوله عليه الصلاة والسلام (من أتى كاهنا فصدقه بما قال فقد كفر بما انزل على محمد) . وفي حديث آخر (من أتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم يقبل له صلاة أربعين يوما) . وهذا الحديث الثاني وبلفظ (من أتى عرافا). يصدق على كل هؤلاء العرافين الذين يتعالجون وسائل غير معروفة عند الجماهير يزعمون أنهم يكتشفون بها ويتعرفون بها على أمور غيبية عن جماهير الناس ؛ وبذلك بلغ يقع فتنة بين الناس فقد يتهم البريء وقد يبرئ المتهم فقوله عليه السلام (من أتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم يقبل له صلاة أربعين يوما) . ولذلك فلا يجوز للمسلم أن يأتي مثل هذا العراف مهما كانت وسيلته ؛ وفي الحديث الآخر مما يؤكد الأحاديث السابقة وبعضها في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام (من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد) ، أنا أعتقد أن التنويم هذا هو من هذه الوسائل الغيبية عن الناس والتي لا يستطاع أن يثبت صحتها أو بطلانها وما كان كذلك فلا ينبغي أن يتخذ وسيلة شرعية لاتهام الأبرياء ، هذا ما عندي جوابا عن

سؤالك .

أبو ليلى: شيخي موجود عندنا الشيخ علي عبد الفتاح الشيشاني عنده ملاحظة إذا ممكن ... ؟ .

علي عبد الفتاح : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته . سؤال تعقيب على نفس السؤال يا شيخ .

الشيخ : ما طلع الصوت .

علي عبد الفتاح : بدي أعقب على نفس السؤال بسؤال آخر .

الشيخ : تفضل .

عبد الفتاح : أفضلتم ما سئلنا عن حالة البنت من نشان ما نأخر إن شاء الله تكون بخير .

الشيخ : الله يحفظك انت كمان وجميع المسلمين .

عبد الفتاح : الله يحفظك أنت كمان وجميع المسلمين .

عبد الفتاح : هذه الأمور الغيبية هي غائبة عن الناس يا شيخ بالنسبة لهذا الشخص الذي ينوم بواسطة الدكتور عادل أو غيره يأتيه جني فيتكلم هذا الشخص بلسان الجني .

الشيخ : لا تصف لي الاستحضار أعرفه وإنما قل ما تريد أن تبني عليه .

عبد الفتاح : أريد أن أبني على أن هذا شيء لا يعرفه الجني إلا ما حصل ، فالأمور إذا رآها الجن بواسطة الجن الذي ينتشر حيث لا نراهم وهم يرونا فهم رأوا من سرق هذا المال فإذا تمكن هذا الشخص الذي يستحكم بالجن أن يستنطق الجني فهو يخبرنا صاغرا بذلك صاغرا كما يقولون فما رأيك بذلك ؟.

الشيخ : سامحك الله يا شيخ علي .

عبد الفتاح : آمين وأنت كذلك .

الشيخ : لو جاءك إنسي تعرفه وقال السارق لهذا المال هو فلان شو موقفك ؟ .

عبد الفتاح : بدي أسئلة شو دليلك كيف عرفت .

الشيخ : شو الدليل عم يدعي دعوة وين الدليل .

عبد الفتاح : بدي أقول كيف شفته كيف عرفت فأنت هنا بدك تقول اننا نحن مش شايفين الجني طبعا قصدك

الشيخ : ما قدم لك دليلا قدم لك دعوة .

عبد الفتاح : نعم .

الشيخ : ماذا تقول ؟ .

عبد الفتاح : جزاك الله خيرا .

الشيخ : كيف ؟ .

عبد الفتاح : أقول جزاك الله خيرا أخذ بالجواب الأول معناه .

الشيخ : الموضوع ماذا تقول إذا جاءك إنسي وادعى أن المتهم هو فلان ادعى أن المتهم فلان هل تقبل دعواه ؟

عبد الفتاح : لا يجوز .

الشيخ : وهو إنسي مثلك فكيف تقبل دعوى جني مزعوم أنه جني لا تعرف إسلامه من كفره لا تعرف صدقه من كذبه لمجرد الدعوة ، ما يجوز هذا بارك الله فيك .

عبد الفتاح : بالنسبة للحديث الذي ذكرته يا شيخ إن شاء الله ما تعتبره جهلا مني أو غباء أو تياسه أنت ذكرت من جاء عرافا فصدقه لم تقبل صلاته أربعين يوما ، مش اللي (فلم يصدقه لم تقبل له صلاة أربعين يوما ... .

الشيخ : كيف .

عبد الفتاح : أليس الحديث فلم يصدقه لم تقبل له صلاة أربعين يوما ؟ .

الشيخ : كيف فلم يصدقه .

عبد الفتاح : أنا كنت أفكر هيك من أول معناه قارى الحديث غلط ، زمان معلومات قديمة .

الشيخ : لا يا حبيبي فصدقه ، فصدقه مش فلم يصدقه .

عبد الفتاح : أنا كنت أعتقد أنه صنفان الحديث الذي لا يصدقه لم تقبل له صلاة أربعين يوما والذي يصدقه كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

الشيخ : حديثنا في صحيح مسلم بهذا اللفظ أما حديثك بحاجة إلى أن يسند .

عبد الفتاح : جزاك الله خيرا .

أبو ليلى : بعضهم يستدل بقول شيخ الإسلام ابن تيمية في مجلد احدى عشر وتسعة عشر فهل هذه حجة ؟

الشيخ : شو يقول ابن تيمية في المجد تسعة عشر وايش يدريني ؟ .

أبو ليلى : يجوز الاستعانة يا شيخي .

الشيخ : الاستعانة بمن ؟

أبو ليلى : بالجن .

الشيخ : يا حبيبي الاستعانة بالجن للشفاء .

أبو ليلى : للشفاء .

الشيخ : كما يفعل بعض الناس اليوم مش لاتهام الأبرياء .

أبو ليلى : أي نعم .

الشيخ : لا يجوز أن يؤخذ كلام ابن تيمية .

أبو ليلى : يعني شيخنا بالشفاء يجوز .

الشيخ : هذا نقوله إذا كان في آيات وأحاديث وبس وليس هناك شمشريخة وبطيخة وكتابة أحرف مقطعة واستعانة بالشياطين فيجوز كل شيء له مجاله .

أبو ليلى : جزاك الله خيرا .

الشيخ : وإياك .

وفيق : السلام عليكم ورحمة الله .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

وفيق : وفيق وفيق

أهلين كيفك ؟ .

وفيق : كيف حالك إن شاء الله بخير .

الشيخ : الحمد لله كيفك .

وفيق : الله يبارك فيك .

الشيخ : أهلين .

وفيق : شيخنا .

الشيخ : نعم .

وفيق: ألا يقال في هذه الحالة وحالة الشفاء من المرض أو كذا يسد هذا الباب لأنه يؤدي إلى شرك والبدع والترهات والخزعبلات في دين الله عزوجل .

الشيخ : يمكن أن يقال هذا لكن ما نستطيع أن نفرضه على أناس يقومون بطرد الجن الذي يصرع الأنسي بآيات ، المجال هنا غير المجال هناك ، المجال هنا إخراج الجني الصارع من المصروع بآيات أو أحاديث أو أدعية نبوية ، هذه قضية محدودة النطاق جدا ، أما الاتصال بالجن لاكتشاف المغيبات هذه يصدق عليها الأحاديث السابقة .

وفيق : نعم طيب شيخي المصروع بالجن هل يجوز لمن يريد أن يعالجه أن يستعين بالجن حتى يعرف كيف يعالج أو

كذا ؟

الشيخ : لا يجوز لأنه يعود الأمر للاستعانة بمجهولين لا تعرف صدقهم من كذبهم .

وفيق : نعم نعم جزاك الله خيرا .

الشيخ : واياك

وفيق : وقواكم الله .

الشيخ : أهلا شكرا .

أبو ليلى : السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

أبو ليلى : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

أبو ليلى : كيف حال شيخنا .

الشيخ : الحمد لله كيف أنت .

أبو ليلى : الحمد لله كيف صحتكم .

الشيخ : بخير والحمد لله كيف عيالك .

أبو ليلى : كلهم بخير ندعوا بسلامتك يا شيخي .

الشيخ : الله يسلمك .

أبو ليلى : كيف أصبعك إن شاء الله بخير .

الشيخ : الحمد لله .

أبو ليلى : شيخي في عندي واحد من الجيران لنا رجل فاضل وجاري من خمسة عشر سنة .

الشيخ : أيوه .

أبو ليلى : ونظن فيه إن شاء الله خير .

الشيخ : إن شاء الله .

أبو ليلى : هذا يا شيخنا كان متزوج منذ عشرين سنة تقريبا

الشيخ : أيوه .

أبو ليلى : وأنجب من زوجته الأولى ولد وبنت

الشيخ : أيوه .

أبو ليلى : وما شاء الله صحته جيدة وممتازة وخصوصا كما سمعت منه وقال إنه من الناحية الجنسية أنا جيد وكويس كنت مع الزوجة الأولى ، فتزوج ثانية لسبب أن مرض زوجته الأولى مرضا لا نريد أن نفصله لك لأنه ما في داعي له .

الشيخ : نعم نعم .

أبو ليلى : أينعم فتزوج من أخرى فما حملت الثانية منه .

الشيخ : أيوه .

أبو ليلى : كعادة بعض الناس لأنه ما راجع أمور شرعية هل يجوز أن يكشف عن زوجته عند الأطباء أو لا يكشف فذهب كغيره من بعض الناس وبدء يشق الطريق حتى يتعالج من طبيب لطبيب حتى ناس قالوا له اذهب لفرنسا ومنهم قال اذهب لفلسطين ومنهم آخر ما ذهب إلى العرافين وهذا يقول له فلان عمل لك عمل وهذا يقول له فلان عمل لك كذا فالرجل يا شيخ عايش في حيرة لا ينام الليل ولا ينام النهار وصار عنده ضعف كثير حتى في نفسه فأنا قلت له لماذا تحاول هذه المحاولات كلها اترك أمرك لله عزوجل ووكل أمرك لله تعالى فقال يا أخي أنا بدي أرتاح فقلت له إن الحل الوحيد بحكي الآن مع شيخي ولعل الله عزوجل أن يلهمه أن يتكلم بعض الكلمات الطيبة منكم إن شاء الله وتكون هي سبب أن يهدأ بها ويعرف الطريق يلي لازم يعرفها كل مسلم يعني اللي الله مقدره اياها.

الشيخ : أي نعم .

أبو ليلى : تفضل يا شيخي .

الشيخ : أنا بقول للأخ الفاضل ولأمثاله من المسلمين المؤمنين حقا بالله ورسوله وبكلمات الله وأحاديث نبيه عليه الصلاة والسلام بأنه لا يجوز له أن يتعاطى الأسباب الغير مشروعة في سبيل أن تحمل زوجته التي مضى على زواجه بها سنين وما حملت ، ما في مانع أن يتعاطى الأسباب المشروعة الجائزة ، أما أن يتعاطى الأسباب التي لا تجوز فذلك حرام ولا يليق بالمسلم المؤمن حقا بالله ورسوله أن يتعاطى مثل هذه الأسباب المحرمة من ذلك أن يأتي العرافين والمنجمين ومستحضري الجن ونحو ذلك ، لقوله عليه السلام (من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد) . وفي الحديث الآخر (من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة أربعين يوما) . أربعين يوما فلذلك يجب على هذا الأخ كما قلت له أن يرضى بقضاء الله وقدره فإذا كان رزق من الزوجة الأولى ولدا أو أكثر فذلك بقضاء الله وقدره ، وإذا لم يرزق من الزوجة الثانية شيئا فذلك أيضا بقضاء الله وقدره ،

وإذا اعتبر هذه مصيبة ، إذا اعتبر عدم مجيئه أولاد من الزوجة الثانية مصيبة فليتذكر قول الرسول عليه السلام (عجبا أمر المؤمن كله إن أصابته سراء حمد فشكر الله فكان خيرا له وإن أصابته ضراء) -يعني شيء تضرر منه- (وما أعجبه فصبر فكان خيرا له ، فأمر المؤمن كله خير وليس ذلك إلا للمؤمن) ثم ليتذكر مع هذه الحقيقة الشرعية وهي وجوب الرضى من المسلم بقضاء الله وقدره سواء كان سلبا أو إيجابا يتذكر بعض الحوادث الواقعية ، ومنها قصة يرويها والدي رحمه الله تعالى خلاصتها/ أنه كان له صديق غني وله زوجة جميلة ورضية وكل شيء فيها طيب لكنها عقيم فكان هذا الصديق جلس مع والدي يتحسر ويقول يا ليت ربي يرزقني ولد ؛ فيقول له أبي يا حبيبي ارض بقضاء الله وقدره ، شو بدريك هذا الولد لو جاءك يصير نقمة عليك ، الولد لو رزقته ربما يصير نقمة عليك ، يقول ولو بس أني أرى ولد ، وراحت الأيام وجاءت الأيام والله بعث له ولد ، وهو رجل غني وزوجته كذلك يعني متجاوبة معه تماما فربى الولد تربية نادرة ما يقوم زوجان بتربيته هيك لبلغ مبلغ الرجال لما بلغ مبلغ الرجال هنا انقلب الولد والدا والوالد ولدا فصار الولد يضرب الوالد ويهينه هيك كما يقولون عندنا في سوريا " حتى وراه نجوم السماء في وضح النهار " فكان يقول يا ليت بقيت كما كنت عقيما وما رزقت مثل هذا الولد ، كان أبي يقول الله يرحمه يقول له أتذكر لما كنت تقول كذا وكذا وأقول لك يا فلان ارض بقضاء الله وقدره لعله خير له ؛ فلعله الأخ يعتبر أولا مما ذكرنا من الأمر الشرعي الديني وهو الرضى بما كتب الله له ، والأمر الثاني إنه هذا اليوم خليه ينظر نظرة عامة ها الأشهر الأولاد سواء كانوا ذكورا أو أناثا طائعين مرضين الوالدين والا أكثرهم عاقين وناشزين ونحو ذلك ؛ هذا ما عندي وسلام الله عليك وعليه .

أبو ليلى : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته و جزاك الله خيرا يا شيخي .

الشيخ : أهلا .

أبو ليلى : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته.

أبو ليلى : كيف حال شيخنا .

الشيخ : الحمد لله ونشكره

أبو ليلى : الحمد لله بخير

الشيخ : كيف الجميع

أبو ليلى : كلهم بخير الحمد لله

الشيخ : الحمد لله وشو صار معكم .

أبو ليلى : والله يا شيخي مثل ما بحكوها عندنا في الأردن على حطت ايديك .

الشيخ : كيف؟ .

أبو ليلى : أينعم وبضحك .

الشيخ : أعانكم الله .

أبو ليلى : شيخي عندنا هنا أخونا أيمن من أهل اربد للي اجتمعت معهم من مدة يريد أن يسألك سؤال تسمح له .

الشيخ : تفضل .

أيمن : أستاذي السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

أيمن : أحب أن أسألك عن سند هذا الحديث .

الشيخ : ما هو .

أيمن : حدثنا مؤمل حدثنا حماد حدثنا اسحاق بن سويد حدثنا يحيى بن يعمر .

الشيخ : مين .

أيمن : حدثنا يحيى بن يعمر .

الشيخ : اسحاق بقلك ابن من .

أيمن : اسحاق بن سويد .

الشيخ : سويد سويد .

أيمن : أرجوا المعذرة ، عن يحيى بن يعمر عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعثمان بن مظعون أتؤمن بما نؤمن به قال بلى ، قال فأسوة مالك بنا ، رجاله ثقات كلهم إلا مؤمل هذا . .

الشيخ : مؤمل هذا مؤمل بن اسماعيل

أيمن : هذا ففيه كلام قال البخاري منكر الحديث وقال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق شديد في السنة كثير الخطأ وقال ابن حجر صدوق سيء الحفظ . قلت قال أحدهم فلعله حديث حسن إن شاء الله فما رأيكم جزاكم الله خيرا .

الشيخ : الحديث إسناده ضعيف لكن يمكن أن يكون حسنا فيما إذا تتبعت شواهده .

أيمن : وما علته .

الشيخ : هو مؤمل هذا .

أيمن : نعم توثيق ابن معين قال عنه ثقة ألا يؤخذ به ؟ .

الشيخ : ولماذا لا يؤخذ بالجرح .

أيمن : نعم أولى .

الشيخ : طبعا .

أيمن : جزاك الله خيرا .

الشيخ : أهلا .

أيمن : السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .